

بحار الأنوار

[204] جعل الليل والنهار خلفه لم أراد أن يذكر أو أراد شكورا، الحمد لله الذي جعل الليل لباسا والنوم سباتا وجعل النهار نشورا، لا إله إلا أنت سبحانك إني كنت من الظالمين، الحمد لله الذي لا تجن منه النجوم، ولا تكن به الستور، ولا يخفى عنه ما في الصدور " . عن الصادق عليه السلام قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام: إذا انبته أحدكم من نومه فليقل " لا إله إلا الله " الحي القيوم، وهو على كل شيء قدير سبحان رب النبيين وإله المرسلين سبحان رب السماوات السبع وما فيهن ورب العرش العظيم، والحمد لله رب العالمين " فإذا جلس فليقل قبل أن يقوم: " حسبي الرب من العباد حسبي الذي هو حسبي منذ قط، حسبي الله ونعم الوكيل " . دعاء آخر: الحمد لله الذي أحياني بعد ما أماتني وإليه النشور، الحمد لله الذي رد علي روحي لاحمده وأعبدته (1). 21 - مكا: الدعاء في الوحدة: " يا أرض ربي وربك الله أعوذ بالله من شرك وشر ما فيك، ومن شر ما خلق فيك، ومن شر ما يحاذر عليك، أعوذ بالله من شر كل أسد وأسد وحية وعقرب من ساكن البلد، ومن شر والد وما ولد أفغير دين الله يبغون وله أسلم من في السماوات والأرض طوعا وكرها إليه يرجعون الحمد لله بنعمته وحسن بلائه علينا اللهم صاحبنا في السفر وأفضل علينا فانه لا حول ولا قوة إلا بالله " ثم تقرأ: ألهيكم التكاثر إلى آخره فانه لا يؤذيك شيء من السباع والبهائم والحيات والعقارب إذا قرأت ذلك، ولوبت على الحية باذن الله عزوجل (2). 22 - جع: روي عن النبي صلى الله عليه وآله قال: من قال حين يأوي إلى فراشه: " أستغفر الله الذي لا إله إلا هو الحي القيوم وأتوب إليه " ثلاث مرات، غفر الله ذنوبه، وإن كان مثل زبد البحر وإن كانت عدد ورق الشجر، وإن كانت عدد رمل

(1) مكارم الاخلاق: 337 - 338. (2) مكارم